

كتاب جديد يحكي تاريخ الفقر



أبوظبي: «الخليج»

صدر عن مركز أبوظبي للغة العربية، ضمن مشروع «كلمة» للترجمة، كتاب «الفقر»، للمؤلف فيليب ناثان جيفرسون، وترجمه إلى العربية محمد صلاح علي، ويأتي الكتاب ضمن سلسلة «مقدمات موجزة»، التي تشمل الكثير من الموضوعات التي تهتم عموم القراء، ويمثل هذا الكتاب مصدراً مفيداً لفهم بعض القضايا الأساسية في علم الاقتصاد وعلم الاجتماع.

يحاول البروفسور فيليب جيفرسون، الاقتصادي وعضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، في هذا الكتاب الإجابة عن أسئلة: ما الفقر؟ وكيف تمت مواجهته في الماضي؟ كما يتناول آليات مواجهته حالياً. ويحدد من هم الفقراء، وكيف يعيشون، وما العوائق التي يواجهونها، كما يُقدّم تاريخ الفقر وانتقاله من جيل إلى جيل، والعوامل الحاكمة لهذا الانتقال، وينظر أيضاً في التفاوت العالمي في توزيع الثروات والأسباب التي أدت إليه، ويستكشف الجهود العملية والتحليلية التي بُذلت، ولا تزال، لمحو الفقر، ويناقش الجهود العالمية والمبادرات المحلية التي تهدف إلى تقليصه، ويدرس بعمق البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر في الفقراء وتشكل حياتهم. ويعرض جيفرسون باختصار الكثير من المصطلحات الاقتصادية والاجتماعية المهمة، منها على سبيل المثال، مقياس

التكافؤ، وكفاءات الاستهلاك، وتأنيث الفقر، والآثار السلبية للانتساب الجماعي، وغير ذلك من الأمور التي صاغها في نسيج متكامل يسهل فهمه واستيعابه.

يشغل فيليب ناثن جيفرسون عضوية مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي منذ عام 2022، وكان رئيساً للجمعية الاقتصادية الوطنية في عام 2005، وعلى مستوى العمل الأكاديمي، شغل منصب نائب رئيس كلية ديفيدسون للشؤون الأكاديمية، وأستاذ الاقتصاد في كلية سوارثمور وجامعة كولومبيا، وكان قائماً على تدريس مقررات عن القياسات الاقتصادية، والاقتصاد الكلي، والفقر واللامساواة، وأصبح رابع رجل من أصول إفريقية ينضم إلى مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي في يناير 2022، ومن كتبه المنشورة «دليل أوكسفورد لاقتصاديات الفقر» (2012)، ومجموعة من البحوث الاقتصادية المعمقة عن العلاقة بين التعليم والبطالة والفقر، وعن جغرافيا الكراهية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.